مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

سبل تطوير مؤشرات أداء القطاع السياحي في العراق: دراسة مقارنة بين العاصمة بغداد والمحافظات الرائدة لتعزيز التنمية المستدامة للمدة(٢٠٠٧-٢٠٢١)

تاريخ استلام البحث:- ٢٠٢٦/٥/٦
تاريخ قبول البحث:- ٢٠٢٦/ ٥/٢٥

م.د. رسول سالم مسير (*)

المستخلص

تتناول هذه الدراسة تحليل أداء القطاع السياحي في العراق، مع التركيز على الفترة الزمنية من ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١. تكمن مشكلة البحث في ضعف وتذبذب مؤشرات الأداء السياحي في البلاد، خاصة في بغداد، على الرغم من الإمكانات السياحية الهائلة التي يمتلكها العراق.

تهدف الدراسة إلى تحليل المؤشرات الإجمالية للقطاع، وتقييم الوضع السياحي في بغداد مقارنةً بالمحافظات الرائدة مثل كربلاء وأربيل والسليمانية، وتحديد التحديات التي تعيق نمو القطاع. كما تسعى الدراسة إلى تقديم حلول عملية لتحسين الأداء وتحقيق التنمية المستدامة.

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن. حيث يتم جمع وتحليل البيانات والمؤشرات الرسمية، واستخدام المنهج المقارن لتحديد التفاوت في الأداء بين المحافظات.

أظهرت النتائج أن القطاع السياحي في العراق شهد نمواً في عدد المنشآت السياحية، حيث ارتفع عددها من ٤٩٢ في عام ٢٠٠٧ إلى ٢٣١٣ في عام ٢٠٢١. ومع ذلك، لا يزال الأداء العام متأثراً بشكل كبير بالظروف الأمنية والاقتصادية، مما يؤدي إلى تذبذب كبير في أعداد النزلاء والإيرادات.

(*) قسم الدراسات الاقتصادية/ بيت الحكمة rasool.s.maseer@alsalam.edu.iq

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

كما كشفت الدراسة عن تفاوت صارخ في النشاط السياحي بين المحافظات. ففي عام ٢٠٢١، استحوذت محافظات إقليم كردستان (أربيل والسليمانية) على أكثر من ٥٦٪ من إجمالي الإيرادات السياحية، بينما هيمنت كربلاء على قطاع السياحة الدينية من حيث عدد المنشآت والنزلاء. وفي المقابل، تظهر بغداد، رغم امتلاكها أكبر عدد من الغرف والأسرّة، أن طاقتها الاستيعابية غير مستغلة بالكامل.

بناءً على هذه النتائج، تؤكد الدراسة أن ضعف التخطيط الاستراتيجي، والظروف الأمنية، ونقص البنية التحتية، هي الأسباب الرئيسية وراء تذبذب أداء القطاع. وتوصي بضرورة وضع خطط فعالة تركز على تحفيز الاستثمار في القطاع، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز التسويق السياحي، وذلك لتحقيق نمو مستدام ومتوازن في جميع أنحاء البلاد.

الكلمات المفتاحية : (القطاع السياحي في العراق، تنمية سياحية مستدامة، مؤشرات الأداء السياحي، الاستثمار السياحي، السياحة في بغداد)

Abstract

This paper investigates the performance of the tourism sector in Iraq from 2007 to 2021. Despite Iraq's huge tourism capabilities the country's tourism performance indicators particularly in Baghdad are weak and unstable in a turbulent environment presenting a research problem.This research examines the general indicators of this sector comparing its status with that of the leading governorates in the tourism sector as represented by airports and hotels in Karbala Erbil and Sulaymaniyah to illustrate its problems. The research will also provide practical recommendations on how to improve performance and attain sustainable development.

The methodology for this study is descriptive analytical and comparative. This involves collecting and analyzing official data and indicato and employing a comparative approach to identify the performance gap between different governorates.

مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

The findings indicate growth of the tourism sector in Iraq in terms of the number of tourism establishments from 492 in 2007 to 2313 in 2021. Still the overall performance is largely crippled by security and economic conditions which cause huge volatility in visitor arrivals and revenues.

Another major finding of the study was the evident disparity in tourism activity between different governorates. The Kurdistan Region governorates (Erbil and Sulaymaniyah) account for over 56 per cent of total tourism revenues in 2021while Karbala leads in the number of religious tourism facilities and guests. In contrast Baghdad despite having the largest number of rooms and beds has shown that its absorbent capacity is not fully exploited.

Grounded on these results the study confirms that weak strategic planning poor security conditions and the absence of infrastructure are the main drivers of the sector's macroeconomic uncertainty. It advises that effective plans should be made to satisfy investment promotion in the sector infrastructure development and tourism marketing in order to attain a balance and sustainability in development throughout the country.

Keywords: (**Iraq tourism sector Sustainable development of tourism Tourism performance metricsTourism investment Tourism in Baghdad**)

المقدمة

شـهد العصر الحديث تحـولات جوهرية على الصعيد الاقتصـادي والاجتماعي، مدفوعـة بالتقدم العلمي والتكنولوجـي الهائـل. في خضـم هذه التطـورات، برز القطاع السـياحي كقوة اقتصادية صاعـدة، لم يعد مجرد نشـاط ترفيهـي ثانـوي، بـل أصبح من الروافـد الرئيسـية للدخل القومـي ومحركًا فعـالًا لزيـادة الناتج المحلي الإجمالي. تكمن أهمية هذا القطاع في قدرته على خلق فرص عمل متنوعة، وتغطية العجز في ميزان المدفوعات، وتحفيز النمو في قطاعات أخرى مرتبطة به بشكل مباشر أو غير مباشر، مثل النقل والاتصالات والبنية التحتية والزراعـة. عـلى الرغم من أن السـياحة كانت في بداياتها نشـاطًا بسـيطًا يقتصر على الحاجات الأساسـية، فقد

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

تطورت اليوم لتصبح صناعة عالمية منظمة، تستند إلى أسس ومبادئ محددة. وقد وصفته منظمة التجارة العالمية .بأنه أحد أهم القطاعات في التجارة الدولية، حيث يفوق أحيانًا في أهميته قطاعات تقليدية مثل الزراعة والنفط

يمتلك العراق مقومات سياحية فريدة ومتنوعة تؤهله ليكون وجهة سياحية عالمية متقدمة. فإرثه الحضاري يمتـد لآلاف السـنين، حيث قامت على أرضه أقدم الحضارات، كما يضـم ثروة دينية هائلة من مراقد ومزارات تجعلـه مركزًا جذبًا للسـياحة الدينية على مسـتوى العالم الإسـلامي. وإضافـة إلى ذلك، يتمتع العـراق بموارد طبيعيـة غنية من جبال، سـهول، أهوار، وأنهار، مما يجعله وجهة واعدة للسـياحة الطبيعيـة والبيئية. على الرغم من هذه الإمكانات الهائلة، يواجه القطاع السياحي في العراق تحديات كبيرة أدت إلى ضعف أدائه وعدم قدرته على تحقيق التنمية المسـتدامة. مـن أبرز هذه التحديات، ضعف البنية التحتية ونقص الاسـتثمارات في خدمات الإيواء والنقل، إلى جانب الافتقار إلى سياسات واضحة وخطط محددة لتطوير القطاع، ونقص الكوادر البشرية المؤهلـة. تظهر هذه التحديات بوضوح في تذبذب مؤشرات الأداء للقطاع، مثل أعداد النزلاء والإيرادات، مما يعكس هشاشته واعتماده على عوامل خارجية.

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه التحديات، مع التركيز على مدينة بغداد كنموذج تطبيقي يعكس وضـع القطـاع في العراق. من خلال المنهج الوصفي التحليلي، سـتقوم الدراسـة بتحليـل الأداء العام للقطاع السـياحي في العـراق للفـترة (٢٠٠٧-٢٠٢١) مع مقارنة وضع بغـداد بالمحافظات الرائدة، ثم الكشـف عن العوائق التي تمنع القطاع من تحقيق النمو المسـتدام. وفي النهاية، سـتقدم الدراسـة تصوراً اسـتراتيجياً وخططاً عملية لتطوير المؤشرات وتحسين أداء القطاع السياحي، بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة للعراق.

المبحث الأول

منهجية البحث

تعتمـد هذه الدراسـة على المنهج الوصفـي التحليلي والمقارن. حيـث يتم أولاً تحليـل البيانات والمؤشرات المتعلقـة بـأداء القطاع السـياحي في العراق للفترة مـن ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١. بعد ذلك، يتم تطبيـق المنهج المقارن لتقييم أداء القطاع في بغداد مقارنةً بالمحافظات السـياحية الأخرى في العراق، مثل كربلاء وأربيل والسـليمانية. هـذا النهـج المـزدوج يسـمح بتحديد نقاط القـوة والضعـف في القطاع على المسـتوى الوطنـي والمحلي، وفهم العوامل التي تؤثر على تباين الأداء بين المحافظات.

أولا :-مشكلة البحث وأهميته

مشـكلة البحـث: تكمن المشـكلة في ضعـف وعدم اسـتقرار مـؤشرات أداء القطاع السـياحي في العراق، وتحديـداً في بغداد، على الرغم من امتلاكها لمقومات سـياحية جاذبة. يتجلى هذا الضعف في التذبذب الواضح

مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

في أعداد النزلاء، والإيرادات، وعدد العاملين على مدار السنوات، مما يشير إلى وجود تحديات هيكلية وإدارية تمنعه من تحقيق نمو مستدام.

ثانياً:- أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث من خلال جانبين

- الأهمية العلمية: يساهم البحث في سد الفجوة في الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالقطاع السياحي في العراق، وتقديم تحليل شامل قائم على البيانات.
- الأهمية التطبيقية: يوفر البحث قاعدة معرفية لصناع القرار والجهات المعنية لتطوير استراتيجيات سياحية فعالة ومستدامة، تهدف إلى تحسين المؤشرات وزيادة الإسهام الاقتصادي للقطاع.

ثالثا:- أهداف البحث

أهداف البحث : يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تحليل المؤشرات الإجمالية لأداء القطاع السياحي في العراق للفترة (٢٠٠٧-٢٠٢١) وتحديد أهم الاتجاهات.
- تقييم الوضع الحالي للقطاع السياحي في بغداد مقارنةً بالمحافظات الأخرى.
- تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه القطاع السياحي في بغداد.
- اقتراح سبل وخطط عملية لتطوير المؤشرات وتحسين أداء القطاع.

رابعا : فرضيات البحث:

بناء على أهمية واهداف البحث تبنى البحث على الفرضيات الاتية :-

- الفرضية الرئيسية: ضعف التخطيط الاستراتيجي، والظروف الأمنية، ونقص البنية التحتية هي الأسباب الرئيسية وراء تذبذب أداء القطاع السياحي في بغداد.
- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين عدد المنشآت السياحية (فنادق ومجمعات) وعدد النزلاء والإيرادات السياحية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يشكل القطاع الخاص الغالبية العظمى من المنشآت السياحية في بغداد، مما يعكس ضعف الاستثمار الحكومي في هذا القطاع

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

خامسا : – حدود البحث

الحدود الجغرافية: يركز البحث على العراق عمومًا، مع أخذ مدينة بغداد كنموذج تطبيقي.

الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠٢١، وهي الفترة التي تتوفر عنها البيانات.

سادساً:– المؤشرات الرئيسية لقياس الأداء السياحي

تُستخدم مجموعة من المؤشرات لقياس وتحليل أداء القطاع السياحي، أهمها:

- عدد المنشآت السياحية: يعكس حجم الاستثمار في القطاع.
- عدد المشتغلين: يدل على قدرة القطاع على خلق فرص عمل.
- عدد النزلاء وعدد ليالي المبيت: مؤشرات أساسية لحجم الطلب السياحي.
- مجموع الإيرادات والمصروفات: يعكس الأداء المالي والربحية للقطاع.

المبحث الثاني :–

أهمية القطاع السياحي والعوامل المؤثرة عليه

أولاً: أهمية القطاع السياحي

كانت السياحة منذ القدم بدائية وبسيطة في مظهرها وأسبابها وأهدافها ووسائلها، وكان الهدف منها ممارسة النشاطات الإنسانية الضرورية للحياة البشرية كالبحث عن الطعام والشراب والمأوى والصيد والبحث عن تجمعات بشرية معينة لغرض اجتماع[]. أما اليوم فقد تطورت السياحة وأصبحت نشاطاً له أسسه ومبادئه الخاصة به لاسيما بعد التطور التكنولوجي في مجال النقل والاتصالات وتحسين ظروف العمل وارتفاع مستوى التعليم والثقافة، إذ اكتسب القطاع السياحي أهمية متزايدة نظراً لدوره الهام والبارز الذي يؤديه في نمو الاقتصاد كونه يؤمن موارد مالية ويعمل على تحسين ميزان المدفوعات فهو يمثل في الصادرات الهامة غير المنظورة وعنصراً أساسياً من عناصر النشاط الاقتصادي، كما يرتبط ارتباطاً كبيراً بالتنمية ويعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية التي تواجه الدول منها مشكلة البطالة، إذ تعمل السياحة على التخفيف منها من خلال

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

قدرتها على إيجاد فرص عمل جديدة٢. إلى جانب قدرتها على زيادة الإنتاجية في بعض القطاعات التي تتصل به والخدمات التي تتفاعل معه لاسيما القطاعات الخدمية المتمثلة في قطاع النقل والاتصالات والقطاعات المنتجة كالقطاع الزراعي والصناعي وجلب الاستثمار اللازم لتطوير الخدمات الأساسية في المناطق المجاورة للمواقع السياحية ومن ثم يعطي حافزاً للتنمية القطاعات الأخرى٣. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الشكل (١) ولا يقتصر أهمية القطاع السياحي على الجانب الاقتصادي فحسب وإنما يتعدى إلى الجانب الحضاري والثقافي والبيئي، إذ يساعد على التعرف على ثقافات الشعوب وزيادة معرفتهم بعضهم ببعض وتوطيد العلاقات بينهم، كما أنه يشكل حافزاً للمحافظة على التراث الحضاري للدول من خلال المحافظة على المواقع الأثرية والدينية والأماكن المعمارية . المتميزة، فضلاً عن إحياء الفنون التقليدية والصناعات اليدوية وبعض مظاهر الحياة المحلية، كما أن السياحة تحقق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وتدفع المحافظة عليها وعدم الإساءة لها على اعتبار أنها ثروة وطنية٤. ونظراً لذلك فقد وصفت منظمة التجارة العالمية القطاع السياحي بأنه القطاع الأكثر أهمية في التجارة العالمية، إذ تعادل أهميته أو يفوق على الزراعة والنفط في الصادرات العالمية، إذ شكلت السياحة ثلث التجارة العالمية في قطاع الخدمات في سنة ٢٠٠٧، ويقدر حجم النشاط الاقتصادي السياحي العالمي سنة ٢٠١٠ بحوالي (١٠) ترليون دولار أمريكي، وقد وصل حجم الحركة السياحية العالمية سنة ٢٠١٠ إلى (١) ترليون سائح(٥). ويعزو النمو والتوسع في القطاع السياحي لأسباب عدة منها زيادة ساعات الفراغ، والإجازات المدفوعة الأجر،

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

الشكل (١)
أهمية القطاع السياحي من الناحية الاقتصادية

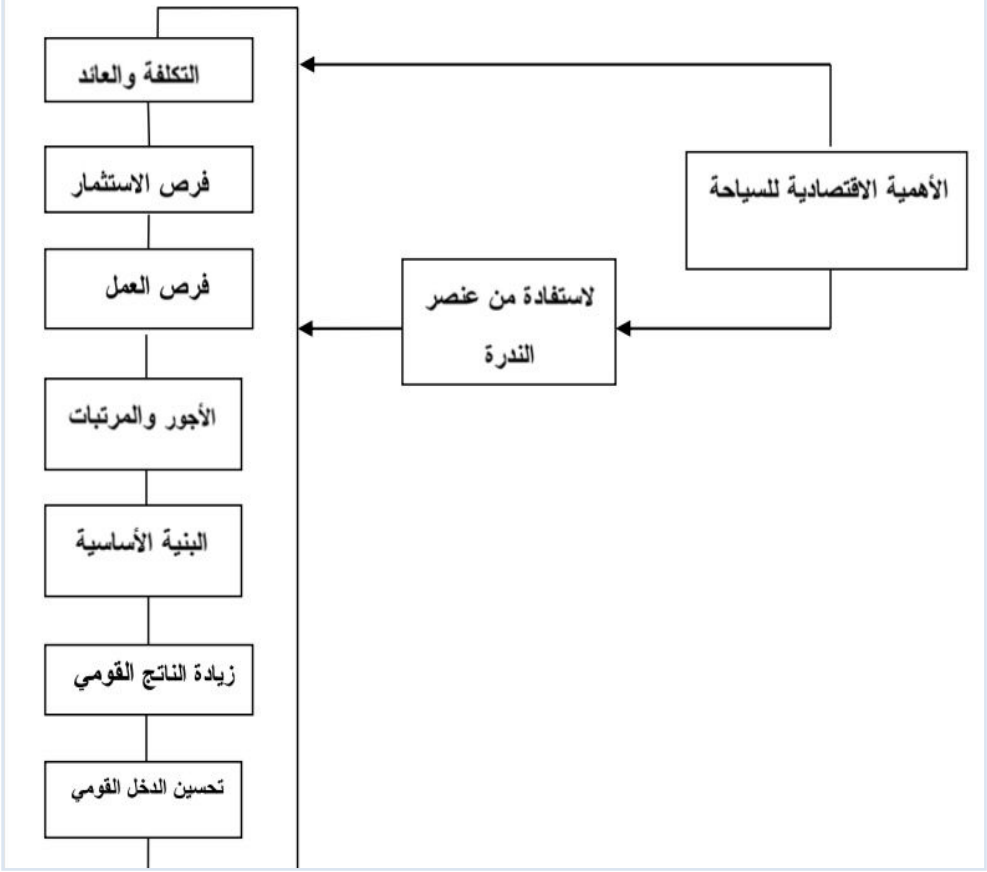

المصدر: مصطفى يوسف كافي، «صناعة السياحة والأمن السياحي «، الطبعة الأولى، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠٠٩، ص٤٠

مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

والاتجاه الصناعي والخدمي للمجتمع، وكذلك اتجاهات المجتمعات للمدينة والتحضر، وزيادة حجم الطبقات الوسطى في المجتمعات وسرعة التغير والإبداع التكنولوجي، فضلاً عن الوعي الزائد للمجتمعات من خلال حملات الترويج السياحي ووسائل الإعلام المختلفة وارتفاع مستوى المعيشة(٦). ونظراً لأهمية السياحة فقد حاولت العديد من المنظمات والجهات التي تعني بالسياحة تعريفها فحسب منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة عرفت السياحة على أنها (النشاط الذي يمارسه الأفراد خلال السفر والانتقال إلى أماكن خارج محيطهم المعتاد وذلك لغرض الراحة أو لأغراض أخرى)(٧). فيما عرفتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (O.E.C.D) على أنها (النشاط الذي يعتمد على حركة السكان أكثر من البضائع) (٨).

ثانياً: العوامل المؤثرة في القطاع السياحي

هنالك عدة عوامل تؤثر في الحركة السياحية من أهمها: مناطق الجذب السياحي، والتسهيلات المقدمة للسياح، وخدمات النقل والبنية التحتية، والأمن والاستقرار السياحي وغيرها من العوامل، ويمكن توضيحها كما يأتي:

١. مناطق الجذب السياحي

تشكل مناطق الجذب السياحي أساس قيام السياحة ومن دونها لا وجود للسياحة، إذ أن هناك مناطق تكون مغرية وممتعة وتغري السياح على الإقبال عليها، وتكون مصدر هذه المناطق أما طبيعية أو الحضارية أو دينية أو تسلية وترفيه، وبالنسبة إلى المناطق الطبيعية فان لكل منطقة مزيج فريد مميز من العناصر الطبيعية والجمال الطبيعي من المناخ والتضاريس والمياه والشمس، إلى جانب وجود الغابات والجبال والكهوف والآبار والعيون التي تعد من أهم عناصر الجذب الطبيعي. أما بالنسبة إلى العناصر الحضارية فان المعالم الحضارية وأنماط الحياة والتراث التاريخي والأنماط الثقافة والعادات والتاريخ تشكل مناطق الجذب السياحي، فضلاً عن ذلك هناك مناطق جذب خاصة أو مميزة، منها مناطق التسلية والترفيه، إذ يمكن جذب السياح بواسطة وسائل الترفيهية المتوفرة في المنطقة مثل المتنزهات وحدائق الحيوان والسيرك والمهرجانات والاحتفالات الثقافية وغيرها(٩).

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

٢. التسهيلات المقدمة للسائح.

تدعم التسهيلات عادة القطاع السياحي وتؤدي إلى زيادة جذب السياح وتجعلهم يشعرون أن المناطق المزاره بمثابة بلدهم الثاني ومن التسهيلات المهمة في السياحة ما يأتي(١٠). عة استخراج تأشيرات الزيارة عن طريق موانئ الدولة المختلفة. ب- سرعة التحويلات المالية وسهولة استخدام بطاقات الائتمان في غالبية المحلات في مدن الدولة المزاره. سر ت- توافر الشركات السياحية التي تقوم بتنظيم رحلات ترفيهية للسياح. ث- توافر وسائل الراحة التي تتناسب وأذواق وحاجات السوق كوجود أماكن الإقامة والمطاعم والمحلات، فوسائل الراحة هذه تعد ضرورية لجذب السياح وإشباع رغباتهم، وزيادة نسبة السياحة المتكررة. إذ أن السائح في الغالب ينفق ما يقارب (٢٥٪) من ميزانيته على أماكن الإقامة التي تكون على شكل فندق أو موتيل أو بنسيون أو غيرها. كما يصرف السائح نحو (٣٥٪) من ميزانيته على الأطعمة والمشروبات، إلى جانب الإقامة والأطعمة هناك تسهيلات أخرى منها محلات التحف ومحلات الغسل والكي والمرشدين السياحيين، إذ ينفق السائح حوالي (٢٥٪) من ميزانيته على التسويق(١١).

٣. وسائل النقل السياحية.

أن تطور السياحة مرتبط بشكل مباشر مع تطور النقل والبنية التحتية، فبالنسبة إلى النقل فان أول ما يفكر فيه السائح عند وصولة إلى أية دولة هي طريقة وسهولة وسرعة الوصول إلى المنطقة التي يريدها، لذا فانه كلما كان الانتقال منتظما ومأموناً كلما نشطت الحركة السياحة وازداد عدد السياح، وتتمثل وسائل النقل بخطوط النقل الجوي كالطائرات وخطوط النقل البحري كالسفن وخطوط النقل البري كالسيارات والقاطرات، فضلاً عن وسائل النقل فان السياحة لا تنجح بغياب البنية التحتية فهي المحرك الأساس لكافة مفاصل وأنشطة العمل السياحي(١٢)

٤. البنية التحتية

تتمثل خدمات البنية التحتية بالفنادق والمطاعم والأسواق التجارية والمتنزهات وأماكن التسلية والترفيه وطرق المواصلات والخدمات العامة المتعلقة بالجوانب الصحية والهاتفية وشبكات المياه والكهرباء، وكلها تشكل عناصر مؤثرة في القطاع السياحي.

٥. الضيافة

يقصد بالضيافة تعامل السائحين مع سكان المنطقة السياحية أو مع مستخدمي المطاعم والفنادق والمحلات ....الخ، وهذا يحتاج إلى برامج ترويجية فعالة تقوم بها الجهات المعنية من كلا القطاعين العام والخاص لتوسيع

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

مفاهيم سكان المنطقة السياحية وتوعيتهم بدورهم الفعال في مجال السياحة، وكذلك بجلب السياح وتزويدهم بالمعلومات الضرورية حول المناطق السياحية (١٣).

٦. الأمن والاستقرار السياحي

يعد الأمن أمراً رئيسا ومادة أولية مهمة لقيام السياحة، وتفوق أهمية هذا العامل في قطاع السياحة أكثر من القطاعات الأخرى، لان السياحة لا تنتعش ولا يقبل السياح على السفر إلى دولة تنعدم فيها مقومات الأمن السياحي، ويقصد بالأمن السياحي هو (توافر عنصر الأمن والطمأنينة للسائح منذ وصولة إلى دولة ما وحتى مغادرته لها في نفسه وماله وعرضه وكل متعلقاته وأمتعته وحمايته من أية مضايقات أو جرائم قد تقع عليه) (١٤). وتعد التشريعات والقوانين السياحية إحدى الآليات المعتمدة من قبل الدول لتحقيق أمن السائح وأمن المؤسسات السياحية، والتي تعد احد الالتزامات التي يتوجب على الدولة المضيفة القيام بها تجاه الوافدين عليها، ونظراً لما تكتسبه التشريعات من أهمية باعتبارها الإطار القانوني الذي ينظم سلوك الأفراد في علاقاتهم بعضهم البعض، لذا سعت العديد من الدول على وضع وسن قوانين ولا سيما لتوفير الحماية للسياح.

٧. نفقات السفر والإقامة

تشكل نفقات السفر وانتقال السياح إلى المواقع السياحية، وكذلك نفقات الإقامة واستخدام المرافق والخدمات السياحية عنصرا هاما من عناصر الجذب السياحي، وتؤثر بشكل مباشر على نوعية وأعداد السياح لذلك لابد من دراسة وتقيم مثل هذه النفقات لكي تتناسب مع إمكانية السياح (١٥)

المبحث الثالث

استعراض المفاهيم والمؤشرات العالمية لقياس أداء القطاع السياحي.

تحليل البيانات المتاحة من الجداول المقدمة، والتي تشمل مؤشرات أداء الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي في العراق للفترة (٢٠٠٧-٢٠٢١) وبيانات عام ٢٠٢١ حسب المحافظة ودرجة التصنيف. تعد المؤشرات السياحية بمثابة المرأة التي تعكس الصورة الحقيقية للقطاع السياحي بمختلف جوانبه وأوجه نشاطه، فمن خلال البيانات التي تعرضها تلك المؤشرات يمكن التعرف منها عن طبيعة القطاع السياحي، ومدي مساهمته في الاقتصاد العراقي، ونقاط القوة والضعف فيه، أي أنه من خلال تلك المؤشرات يمكن معرفة حجم الحركة السياحية في العراق، ومن هذه المؤشرات ما يأتي:

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

جدول (١)

المؤشرات الاجمالية لنشاط الفنادق ومجمعات الايواء السياحي ونسب التغير للسنوات (٢٠٠٧-٢٠٢١)

السنة	عدد الفنادق ومجمعات الايواء السياحي	معدل التغير السنوي ٪	عدد المشتغلين	معدل التغير السنوي ٪	مجموع الاجور والمزايا (مليون دينار)	معدل التغير السنوي ٪	عدد ليالي المبيت (بالالف)	معدل التغير السنوي ٪	مجموع الايرادات (مليون دينار)	معدل التغير السنوي ٪	مجموع المصروفات (مليون دينار)	معدل التغير السنوي ٪
year	Number of hotels and tourism resorts	Annual change rate %	Number of employees	Annual change rate %	Total of wages and advantages (million dinar)	Annual change rate %	Number of overnight stays (000)	Annual change rate %	Total revenues (million dinar)	Annual change rate %	Total expenses (million dinar)	Annual change rate %
2007	492	-	4574	-	12163	-	4076	-	63768	-	11744	-
2009	662	34.6	6065	32.6	22225	-8.8	6276	54.0	119035	86.7	23446	99.6
2010	751	13.4	6071	0.1	25438	34.4	8943	42.5	144854	21.7	30172	28.7
2011	929	23.7	7109	17.1	25577	27.0	10526	17.7	176273	21.7	53471	77.2
2012	1084	16.7	7491	5.4	32454	15.5	12176	15.7	211492	20.0	64943	21.5
2013	1267	16.9	8830	17.9	50297	41.3	14059	15.5	261392	23.6	69390	6.8
2015	1296	2.3	8182	-7.3	37822	-22.1	14294	1.7	417199	59.6	99975	44.1
2016	1484	14.5	9132	11.6	44475	57.4	16736	17.1	356557	-14.5	122437	22.5
2017	1618	9.0	10167	11.3	43024	-21.0	11918	-28.8	316484	-11.2	113511	-7.3
2018	1666	3.0	8920	-12.3	37860	-0.5	10696	-10.3	266593	-15.8	56577	-50.2
2019	2282	37.0	14708	64.9	80863	129.5	18939	77.1	577229	116.5	202832	258.5
2020	2291	0.4	12989	-11.7	61785	-44.2	11930	-37.0	384688	-33.4	168344	-17.0
2021	2313	1.0	6827	-47.4	29812	55.4	17910	50.1	664933	72.8	256478	52.4
2008	لا تتوفر بيانات بسبب انشغال الجهاز بأعمال التعداد											
2014	لا تتوفر بيانات بسبب خلية ازمة التي تعرض لها البلد											

مجلَّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

أولاً:- تطور قطاع الإيواء السياحي في العراق (٢٠٠٧-٢٠٢١)

لا يمكـن أن تنهض السـياحة دون وجود بنيـة تحتية قوية للإيواء، والتي تُعد ركيزة أساسـية لجذب الزوار وتوفير تجربة إقامة مريحة لهم. وتتمثل مؤسسات الإيواء السياحي الرئيسية في الفنادق والشقق والمنتجعات.

تشـير بيانات المسـح الفندقي في العـراق، والتي يغطيها الجـدول المرفق للفترة مـن ٢٠٠٧ إلى ٢٠٢١، إلى تطورات ملموسـة في أداء قطاع الإيواء. شـهد عدد الفنادق والمجمعات السـياحية نموًا كبيرًا ومستمرًا، حيث ارتفـع مـن ٤٩٢ منشـأة في عام ٢٠٠٧ ليصل إلى ٢٣١٣ منشـأة في عـام ٢٠٢١. هذا النمو يعكـس ازديادًا في الاستثمار، حتى مع التقلبات التي شهدها البلد.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

المصـدر: وزارة التخطيط والتعـاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة ٢٠٢٤، ص٤٧. يُظهر الجدول أيضًا ارتباطًا وثيقًا بين الاستقرار والأداء. فقد وصل عدد النزلاء وعدد ليالي المبيت إلى ذروته في عام ٢٠١٩، حيث بلغ عدد النزلاء حوالي ١٤ مليـون نزيـل وليالي المبيت حـوالي ١٩ مليون ليلـة، وهو ما تزامن مـع أفضل أداء في الإيـرادات والمصروفات خـلال الفترة المدروسـة. ثم تراجع هذا الأداء بشـكل حاد في عـام ٢٠٢٠، متأثرًا بجائحـة كورونا والظروف الاقتصاديـة، قبـل أن يعود للنمو في عام ٢٠٢١. هذا التذبذب يؤكد على أن قطاع الإيواء السـياحي في العراق يتأثر بشكل مباشر بالظروف الخارجية، ويسلط الضوء على هشاشته وضرورة تطوير استراتيجيات أكثر مرونة لضمان استدامته.

ثانياً:- عدد الغرف والأسرّة في فنادق العراق (٢٠٢١)

يكشـف الجدول عن التوزيع الجغرافي للطاقة الاستيعابية في القطاع السياحي لعام ٢٠٢١. تتصدر محافظة كربـلاء قائمـة المحافظات من حيث عدد الفنادق، حيث يوجد بهـا ٦٠٢ فندق، وهو ما يمثل أكبر عدد فندقي على مستوى العراق، تليها أربيل (٣٧١ فندقًا) وبغداد (٣٧٩ فندقًا)، مما يؤكد أن البنية التحتية السياحية تتركز بشكل كبير في المحافظات ذات النشاط السياحي الديني والترفيهي.

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

جدول (٢)
عدد الفنادق والشقق في المجمعات السياحية وعدد الغرف والأسرّة وليالي المبيت والنزلاء حسب المحافظة لسنة ٢٠٢١

Table (2)Number of hotels, apartments, in tourism complexes, rooms, beds, overnight stays and guests by and governorate for 2021

Governorate	عـــدد النزلاء Number of guests	عـــدد ليالي المبيت Number of overnight stays	عـــدد الاسرة Number of beds	سويت Sweet	عدد الغرف Number of rooms: المجموع Total	أخـــرى Other	للنـــزلاء For guests	عـــدد الشقق في المجمع الواحد Number of apartments in the complex	عـــدد الفنادق Number of hotels	المحافظة
Duhouk	318,664	469,365	9,543	284	4,904	360	4544	780	64	دهوك
Nineveh	133,317	65,566	1,502	30	1,692	589	1103	412	16	نينوى
Sulaimania	3,019,651	4,198,374	19,842	371	8,415	1031	7384	1463	181	السليمانية
Kirkuk	114,862	190,799	1,366	15	754	122	632	22	25	كركوك
Erbil	2,330,730	3,307,888	25,795	1,240	14,681	1128	13553	2038	371	أربيل
Diala	444.0	508.0	57	0	25	7	18	3	1	ديالى
Al-Anbar	10,060	10,060	163	0	66	0	66	148	0	الانبار
Baghdad	2,088,260	2,400,287	24,473	563	15,878	680	15198	510	379	بغـــداد
Babylon	25,783	28,835	324	94	120	13	107	0	6	بابل
Kerbela	3,216,057	5,233,305	58,556	23	21,778	996	20782	0	602	كربلاء
Wasit	4,639	27,835	431	0	211	15	196	6	8	واسط
Salah Al-Deen	5,393	25,904	128	0	123	22	101	0	4	صلاح الدين
Al-Najaf	673,205	1,624,192	16,485	0	10,226	614	9612	0	264	النجف
Al-Qadisiya	13,856	24,107	333	6	188	3	185	0	8	القادسية
Al-Muthanna	12,768	18,682	254	3	114	10	104	0	4	المثنى
Thi-Qar	28,064	63,906	571	20	312	21	291	0	10	ذي قار
Missan	18,125	21,915	345	0	167	27	140	0	9	ميسان
Al-Basrah	115,794	198,851	2,883	98	1,943	307	1636	0	44	البصرة
Grand total	12,129,672	17,910,379	163,051	2,747	81,597	5945	75652	5382	1996	المجمـــوع العام

المصـدر: وزارة التخطيط والتعـاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات التجارة، تقرير مسـح الفنادق ومجمعات

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

الإيواء السياحي لسنة ٢٠٢٤، ص٤٧.

عـلى الرغـم من ذلك، عنـد النظر إلى عدد الغـرف والأسرّة، نجـد أن بغداد لديها أكبر عـدد من الغرف بـ ١٥١٩٨ غرفة و ٢٤٤٧٣ سريرًا، مما يشير إلى أن فنادقها تتمتع بمتوسط حجم أكبر مقارنة بفنادق كربلاء التي لديها أكبر عدد من المنشآت. يأتي ذلك في المرتبة الثانية بعد أربيل التي تملك ١٣٥٥٣ غرفة و٢٥٧٩٥ سريرًا.

في المقابـل، تحتل كربـلاء المرتبة الأولى من حيث عدد الأسرّة بـ ٥٨٥٥٦ سريـرًا، مما يؤكد أن فنادقها تركز على توفير سعة إيواء جماعية، وهو ما يتناسب مع طبيعة السياحة الدينية التي تعتمد على استقبال أعداد كبيرة من الزوار. كما أن هذا العدد الهائل من الأسرّة في كربلاء يبرر اسـتقطابها لأكبر عدد من ليالي المبيت (٥٢٣٣٣٠٥ ليلة) وأعداد النزلاء (٣٢١٦٠٥٧ نزيلًا).

بشـكل عـام، تعاني معظـم المحافظات الأخرى من نقـص حاد في عدد الغـرف والأسرّة، مثـل ديالى التي تحتـوي على ١٨ غرفة فقـط و ٥٧ سريرًا، وصلاح الدين بـ ١٠١ غرفة و١٢٨ سريرًا، مما يظهر التفاوت الكبير في الاستثمار السياحي بين المحافظات.

ثالثاً:- تحليل المؤشرات الإجمالية لنشـاط الفنادق ومجمعات الإيواء السـياحي في المحافظات العراقية لعام ٢٠٢١

تُظهر بيانات عام ٢٠٢١ تفاوتًا صارخًا في الأداء السياحي بين المحافظات العراقية، مما يشير إلى أن النشاط السـياحي يتركز بشـكل أسـاسي في مناطق معينة. تتصدر محافظات إقليم كردسـتان، أربيل والسـليمانية، قائمة الإيرادات، حيث تسـتحوذان على أكثر من ٥٦٪ من إجمالي إيرادات القطاع، ما يؤكد أهمية السـياحة الترفيهية والطبيعية في الإقليم. في المقابل، تهيمن كربلاء على قطاع السياحة من حيث عدد المنشآت (٦٠٢ فندق)، وعدد النـزلاء (أكثر مـن ٢ , ٣ مليون)، وعدد ليالي المبيت (أكثر من ٢ , ٥ مليون)، مما يبرز الدور المحوري للسـياحة الدينية في جذب أعداد هائلة من الزوار.

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

جدول (٣)

المؤشرات الاجمالية لنشاط الفنادق ومجمعات الايواء السياحي حسب المحافظة لسنة ٢٠٢١

Table (3)Gross indicators of hotels and tourism resorts activity by governorate for 2021

المحافظة	عدد الفنادق ومجمعات الايواء السياحي	النسبة ٪	عدد المشتغلين	النسبة ٪	مجموع الاجور والمزايا (مليون دينار)	النسبة ٪	عدد النزلاء	النسبة ٪	عدد ليالي المبيت	النسبة ٪	مجموع الايرادات (مليون دينار)	النسبة ٪	مجموع المصروفات (مليون دينار)	النسبة ٪	Governorate
		Ratoi %	No. of employee	Ratoi %	Total wages and benefits (Mill I.D)	Ratoi %	No. of guests	Ratoi %	No. of overnight stays	Ratoi %	Total revenues (Mill I.D)	Ratoi %	Total expenses (Mill I.D)	Ratoi %	
دهوك	140	6.0	445	6.5	1375	4.6	318664	2.6	469365	2.6	24020	3.6	11032	4.3	Duhouk
نينوى	20	0.9	63	0.9	302	1.0	133317	1.1	65566	0.4	3070	0.5	912	0.4	Nineveh
السليمانية	310	13.4	1008	14.8	6695	22.5	3019651	24.9	4198374	23.4	183872	27.7	51883	20.2	Sulaimania
كركوك	27	1.2	86	1.3	220	0.7	114862	1.0	190799	1.1	2322	0.3	824	0.3	Kirkuk
أربيل	462	20.0	1724	25.2	8667	29.1	2330730	19.2	3307888	18.5	192850	29.0	73825	28.8	Erbil
ديالى	2	0.1	4	0.1	8	0.0	444	0.0	508	0.0	43	0.0	21	0.0	Diala
الانبار	2	0.1	44	0.6	314	1.0	10060	0.1	10060	0.1	929	0.1	246	0.1	Al-Anbar
بغداد	390	16.8	1318	19.3	5580	18.7	2088260	17.2	2400287	13.4	119847	18.0	58541	22.8	Baghdad
بابل	6	0.3	13	0.2	29	0.1	25783	0.2	28835	0.2	1009	0.2	308	0.1	Babylon
كربلاء	602	26.0	1386	20.3	4564	15.3	3216057	26.5	5233305	29.2	85119	12.8	41423	16.2	Kerbela
واسط	9	0.4	15	0.2	19	0.1	4639	0.0	27835	0.2	406	0.1	109	0.0	Wasit
صلاح الدين	4	0.2	11	0.2	31	0.1	5393	0.0	25904	0.1	282	0.0	105	0.0	Salah Al-Deen
النجف	264	11.4	468	6.9	1154	3.9	673205	5.6	1624192	9.1	39319	5.9	13102	5.1	Al-Najaf
القادسية	8	0.3	12	0.2	18	0.1	13856	0.1	24107	0.1	445	0.1	227	0.1	Al-Qadisiya
المثنى	4	0.2	8	0.1	35	0.1	12768	0.1	18682	0.1	723	0.1	192	0.1	Al-Muthanna
ذي قار	10	0.4	36	0.5	94	0.3	28064	0.2	63906	0.3	2126	0.3	403	0.2	Thi-Qar
ميسان	9	0.4	20	0.3	49	0.2	18125	0.2	21915	0.1	470	0.1	183	0.1	Missan
البصرة	44	1.9	166	2.4	658	2.2	115794	1.0	198851	1.1	8081	1.2	3142	1.2	Al-Basrah
المجموع	2313	100	6827	100	29812	100	12129672	100	17910379	100	664933	100	256478	100	Total

المصـدر: وزارة التخطيط والتعـاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات التجارة، تقرير مسـح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة ٢٠٢٤، ص٤٧.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

. بينما تأتي بغداد في المرتبة الثالثة من حيث عدد المنشآت، فإن أعداد نزلاءها وليالي مبيتهم لا تتناسب مع بنيتها التحتية الكبيرة، مما يشير إلى أن طاقتها الاستيعابية غير مستغلة بالكامل. على الجانب الآخر، تعاني المحافظات الأخرى من ضعف شديد في النشاط السياحي، حيث لا تتجاوز مساهمتها في المؤشرات الإجمالية ١٪، مما يعكس نقصًا حادًا في البنية التحتية والترويج السياحي. هذا التوزيع غير المتوازن يؤكد على أن القطاع السياحي في العراق يعتمد بشكل مفرط على عدد محدود من المحافظات، ما يجعله هشًا وغير مستدام في ظل التحديات

رابعاً- تحليل الإيرادات السياحية في العراق لعام ٢٠٢١

يكشف الجدول عن القيمة الإجمالية للإيرادات السياحية في العراق لعام ٢٠٢١ وتوزيعها حسب أنواعها والمحافظات، مما يوفر رؤية عميقة للوضع الاقتصادي للقطاع. يتضح أن إجمالي الإيرادات على مستوى العراق بلغ (٦٦٤٩٣٣٤٧٠) ألف دينار.

تتصدر محافظات إقليم كردستان القائمة بشكل لافت، حيث حققت أربيل أعلى إيرادات بمجموع (١٩٢٨٤٩٨٣٩) ألف دينار، تليها السليمانية بإيرادات بلغت (١٨٣٨٧١٤٨٢) ألف دينار، وهو ما يؤكد مكانتها كوجهتين سياحيتين رائدتين في البلاد. يعود هذا الأداء المتميز إلى تنوع مصادر الدخل فيهما، فبجانب رسوم الإقامة (أجور المنام)، تساهم المبيعات والإيرادات الأخرى بنسب كبيرة. على سبيل المثال، بلغت المبيعات في السليمانية (٣٥٠٩٥٢٧٦) ألف دينار، وفي أربيل (١٥٥١٠٥٦٥) ألف دينار، ما يشير إلى أن الفنادق والمجمعات السياحية هناك تقدم خدمات إضافية متنوعة مثل المطاعم والمحلات التجارية، مما يعزز من إجمالي إيراداتها.

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

جدول (٤)
قيمة اجمالي الايرادات حسب انواعها والمحافظة للفنادق ومجمعات الايواء السياحي لسنة ٢٠٢١

القيمة :- الف دينار — Value:1000 ID

Governorate	المجموع Total	ايرادات اخرى 0ther	المبيعات Sales	اجور(المنام) Wages sleep	المحافظة
Duhouk	24,020,204	1,732,756	3,406,741	18,880,707	دهوك
Nineveh	3,070,162	123,547	0	2,946,615	نينوى
Sulaimania	183,871,482	6,754,616	35,095,276	142,021,590	السليمانية
Kirkuk	2,322,431	131,800	13,020	2,177,611	كركوك
Erbil	192,849,839	17,850,136	15,510,565	159,489,138	أربيل
Diala	43,370	41,000	0	2,370	ديالى
Al-Anbar	929,172	15,000	0	914,172	الانبار
Baghdad	119,847,465	7,581,974	13,082,792	99,182,699	بغداد
Babylon	1,008,900	146,000	0	862,900	بابل
Kerbela	85,119,072	278,177	707,336	84,133,559	كربلاء
Wasit	405,979	46,000	0	359,979	واسط
Salah Al-Deen	282,498	0	0	282,498	صلاح الدين
Al-Najaf	39,319,433	15,321	89,885	39,214,227	النجف
Al-Qadisiya	444,664	0	0	444,664	القادسية
Al-Muthanna	722,850	111,480	7,650	603,720	المثنى
Thi-qar	2,125,590	144,100	38,700	1,942,790	ذي قار
Missan	469,775	0	0	469,775	ميسان
Al-Basrah	8,080,584	43,238	1,320,650	6,716,696	البصرة
Grand total	664,933,470	35,015,145	69,272,615	560,645,710	المجموع العام

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات التجارة، تقرير مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي لسنة ٢٠٢٤، ص٤٧.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

على الجانب الآخر، تأتي بغداد في المرتبة الثالثة بإجمالي إيرادات بلغ (١١٩٨٤٧٤٦٥) ألف دينار، ويُلاحظ أن النصيب الأكبر من هذه الإيرادات يأتي من أجور المنام التي بلغت (٩٩١٨٢٦٩٩) ألف دينار، بينما كانت مساهمة المبيعات أقل (١٣٠٨٢٧٩٢) ألف دينار. هذا النمط يشبه محافظة كربلاء التي حققت إيرادات إجمالية قدرها (٨٥١١٩٠٧٢) ألف دينار، حيث شكلت أجور المنام الجزء الأكبر منها (٨٤١٣٣٥٥٩) ألف دينار، ما يؤكد أن التركيز السياحي في هاتين المحافظتين هو على الإقامة بالدرجة الأولى، مع ضعف في تنوع الخدمات المقدمة أو المبيعات الأخرى.

في المقابل، تظهر بيانات بعض المحافظات الأخرى ضعفاً ملحوظاً في الإيرادات، حيث سجلت محافظات مثل ديالى، الأنبار، واسط، صلاح الدين، والقادسية إيرادات منخفضة جداً، وتكاد تكون المبيعات فيها شبه معدومة (صفر)، مما يعكس محدودية النشاط السياحي وضعف البنية التحتية، ويؤكد على أن هذه المحافظات لا تزال تواجه تحديات كبيرة في تطوير قطاعها السياحي.

المبحث الرابع :- السبل الكفيلة لتطوير القطاع السياحي في العراق

لتحويل القطاع السياحي في العراق إلى قوة اقتصادية فاعلة، يجب تبني مجموعة من الإجراءات والخطط الاستراتيجية. هذه السبل مصممة لتحسين واقع السياحة، وجذب أعداد أكبر من الزوار، وتعتمد على تقييم دقيق للفرص والإمكانيات المتاحة في العراق.

اولاً:- تفعيل دور القطاع الخاص

يمكن للقطاع الخاص أن يكون شريكاً أساسياً في تطوير السياحة، من خلال تمويل مشاريع سياحية متنوعة تعزز من جودة المنتج السياحي وتزيد من الإيرادات. ولتحفيز هذا الدور، يجب على الحكومة إشراك القطاع الخاص في صياغة الخطط والبرامج السياحية، وتشجيعه على الاستثمار في المشاريع المختلفة (البرية والنهرية) وتجهيزها بالخدمات الحديثة. ينبغي أيضاً حثه على بناء منتجعات، وقرى سياحية، ومحميات مزودة بمدن ألعاب ومراكز ترفيهية ومراكز للمؤتمرات، وتشجيعه على الترويج للسياحة العراقية عبر حملات إعلانية وتأسيس مكاتب سياحية متخصصة، إضافة إلى إنتاج برامج إعلامية متنوعة تبرز الثقافة والتراث المحلي الغني.(١٦)

ثانياً:- تعزيز بيئة جذب الاستثمار الأجنبي

لجذب الاستثمار الأجنبي، من الضروري تهيئة بيئة استثمارية مواتية. وهذا يتطلب إعفاء شركات الاستثمار السياحي من الضرائب في بداية مشاريعها، وتوفير الطاقة بأسعار مناسبة، وتحسين البنية التحتية الأساسية. كما يجب تسهيل الإجراءات الجمركية لشركات الاستثمار، وتقديم قروض طويلة الأجل، وتحديث القوانين والأنظمة الاقتصادية لدعم الاستثمارات، خاصة في مناطق واعدة مثل الأهوار(١٧).

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

ثالثا: اعتماد سياسات الإرشاد والتوعية السياحية

لتشجيع السياحة، من الضروري توفير معلومات واضحة للسياح. يمكن تحقيق ذلك عبر إعداد دليل سياحي شامل يحدد المواقع الأثرية والدينية والتاريخية، وإطلاق مواقع إلكترونية متخصصة وحملات ترويجية عبر الإنترنت. يجب أيضاً الاستثمار في تدريب وتأهيل العاملين في القطاع الفندقي والسياحي، واعتبارهم سفراء لبلدهم، مما يتطلب دعم المدارس والمعاهد المتخصصة في السياحة والفندقة(١٨).

رابعاً:- الاستغلال الأمثل للموارد السياحية

يتطلب تحقيق التنمية المستدامة حماية الموارد السياحية وتطويرها بشكل مدروس. وهذا يشمل الحفاظ على المواقع الأثرية والدينية والتاريخية وصيانتها. كما يجب تفادي النمو العشوائي للعمران الذي يهدد الجمال الطبيعي، وزيادة المساحات الخضراء في المدن السياحية(١٩).

خامساً:- الدعم المالي للقطاع السياحي

يعد الدعم المالي من أهم عوامل نهوض القطاع. يتحقق هذا عبر تخصيص أموال كافية لتطوير القطاع في الخطط الإنمائية للدولة، وزيادة الدعم المادي للهيئة العامة للآثار والمتاحف، وتوسيع أعمال التنقيب والصيانة للمواقع الأثرية(٢٠).

سادسا:- تطوير قطاع النقل السياحي

يجب تطوير شبكة النقل لضمان وصول سهل وآمن للسياح. وهذا يتطلب إنشاء شبكة طرق عالية الجودة تربط بين المناطق السياحية، وتحديث أسطول الحافلات السياحية، والاستفادة من الموقع الجغرافي للعراق لتطوير شبكة سكك حديدية حديثة وفعالة، مما يعزز من حركة المسافرين والبضائع. كما يجب تحديث منظومة الاتصالات المرتبطة بالنقل بالسكك الحديدية لضمان سلامة القطارات(٢١).

سابعاً:- تطوير التشريعات والإجراءات الحدودية

يجب أن تكون الإجراءات الحدودية سلسة وفعالة لترك انطباع إيجابي لدى السياح. يتحقق ذلك عبر تبسيط إجراءات الجوازات والتأشيرات والجمارك في المطارات والمنافذ البرية، وتدريب الموظفين في النقاط الحدودية على التعامل بلياقة مع الزوار. كما يجب وضع ضوابط على أسعار الفنادق والمطاعم لمنع الاستغلال(٢٢).

ثامناً:- التنمية السياحية المستدامة

تعتبر التنمية السياحية وسيلة لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية عبر الاستغلال الأمثل للموارد. يجب النظر إلى التنمية السياحية كأداة رئيسية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال دفع عوامل الإنتاج واستخدام المقومات الطبيعية والتاريخية والبشرية.(٢٣)

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

الاستنتاجات والتوصيات

استنتاجات

بناءً على التحليل المذكور أعلاه للبيانات، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

- نمو غير متوازن وهشاشة القطاع: على الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد المنشآت السياحية في العراق بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٢١، فإن أداء القطاع لا يزال متقلبًا ومتأثرًا بشكل مباشر بالظروف الخارجية مثل الظروف الأمنية والاقتصادية وجائحة كورونا. وهذا يدل على هشاشة القطاع وضعف استدامته.
- تركز النشاط السياحي: يتركز النشاط السياحي في العراق بشكل كبير في عدد محدود من المحافظات، وهي إقليم كردستان (أربيل والسليمانية) والمحافظات الدينية (كربلاء والنجف). وهذا التوزيع غير المتوازن يجعل القطاع ضعيفًا ومرتكزًا على نوع محدد من السياحة (سياحة دينية وترفيهية)، مما يقلل من قدرته على تحقيق نمو شامل.
- تفاوت في الإيرادات ومصادرها: على الرغم من أن بغداد تمتلك بنية تحتية كبيرة في مجال الإيواء، فإنها لا تستغل كامل طاقتها. بينما تعتمد الإيرادات في بغداد وكربلاء بشكل رئيسي على «أجور المنام» (الإقامة)، مما يشير إلى ضعف في تنوع الخدمات السياحية الأخرى. على عكس ذلك، تتمتع أربيل والسليمانية بإيرادات متنوعة من المبيعات والخدمات الإضافية، ما يعكس وجود قطاع سياحي أكثر شمولية.
- ضعف الاستثمار في معظم المحافظات: تُظهر البيانات نقصًا حادًا في عدد المنشآت والغرف والأسرّة في معظم المحافظات الأخرى. هذا يؤكد أن الاستثمار السياحي لا يزال محدودًا في هذه المناطق، مما يمنعها من تطوير قطاع سياحي فعال والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

توصيات

بناءً على الاستنتاجات السابقة، نوصي بما يلي:

- تطوير استراتيجية وطنية شاملة: يجب على الحكومة العراقية وضع استراتيجية سياحية وطنية لا تقتصر على عدد قليل من المحافظات. يجب أن تركز هذه الاستراتيجية على تنويع المنتجات السياحية وتطوير السياحة البيئية، والأثرية، والعلاجية في المحافظات التي تمتلك مقومات لهذه الأنواع.
- تحفيز الاستثمار في البنية التحتية: يجب تقديم حوافز استثمارية للقطاع الخاص لتشجيع إنشاء فنادق ومجمعات سياحية في المحافظات التي تفتقر إلى هذه المرافق، مثل ديالى، والأنبار، وصلاح الدين. يمكن أن يشمل ذلك الإعفاءات الضريبية أو تسهيل القروض.

مجلّة نصف سنوية محكمة تصدر عن قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ـ بغداد
العدد (٥٤) لسنة ١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٦م
بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد ـ باب المعظم ـ ص.ب (٥٣٦٤٠) مكتب بريد الأقصى
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

- تطوير الخدمات السياحية المتنوعة: يجب على المنشآت السياحية في بغداد والمحافظات الدينية (كربلاء والنجف) العمل على زيادة الإيرادات غير المباشرة عبر تطوير خدمات إضافية مثل المطاعم والمقاهي، والمراكز الترفيهية، ومرافق المؤتمرات، لتعظيم الاستفادة من أعداد النزلاء الكبيرة.
- الاستفادة من التراث الثقافي والديني: على الرغم من أن السياحة الدينية قوية في كربلاء والنجف، يجب ربطها بالسياحة الثقافية. يمكن تطوير مسارات سياحية تربط بين المواقع الدينية والمواقع الأثرية القريبة لزيادة مدة إقامة السائحين وتنوع تجربتهم.
- الاستثمار في التسويق والترويج: ينبغي إطلاق حملات تسويقية دولية ومحلية للترويج للعراق كوجهة آمنة ومتنوعة، مع تسليط الضوء على إمكاناته السياحية غير المستغلة، وليس فقط على السياحة الدينية.

المصادر

١. مصطفى يوسف كافي، « صناعة السياحة والأمن السياحي» ، الطبعة الأولى) دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، ، دمشق، ٢٠٠٩)، ص٢٨ .
٢. احمد محمود مقابلة " صناعة السياحية "، الطبعة الأولى) دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧)، ٦٧.
٣. ناجي التوني، " دور وآفاق القطاع السياحي في اقتصاديات الأقطار العربية "، مجلة جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط، الكويت، مايو ٢٠٠١ ص١ .
٤. عثمان محمد غنيم و بنيتا نبيل سعد، " التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل"، الطبعة الأولى، (دار . صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩، ص ٢.
٥. بنيامين يوخنا دانيال " التشريعات السياحية في البلاد العربية "، عدم توافر الطبعة (مطبعة سهردهم، اربيل، ٢٠١٠)،ص٣.
٦. خالد مقابلة " فن الدلالة السياحية "، الطبعة الثانية) دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٣)، ص ١٦.
٧. نشوى مصطفى " العلاقة بين الخدمات السياحية والتغير المناخي في بعض الدول العربية "، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، العدد ٩ و ١٠ ديسمبر ٢٠١٢، جامعة بغداد، ص ٢٥٠.
٨. مصطفى يوسف كافي، مصدر سابق، ص١٤.
٩. منال عبد المنعم مكية " السياحة تشريعات ومبادئ "، الطبعة الأولى، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠)، ص ١٣٣ .

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Economic Studies In Bayt Al-lHikma
No.(**54**) Baghdad-2026
Baytalhikma –Iraq-Baghdad – Bab Almuathem P.O (53640)
e-mail: baytal_hikma@yahoo.com
info@baytalhikma.iq

١٠. سيناء صالح مهدي الأحمر، " جغرافية السياحة الترويحية في دولة الأمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب جامعة بغداد) جامعة بغداد ،بغداد، ٢٠٠٤)، ص ٨٩.

١١. خالد ،مقابلة، مصدر سابق، ص ٢٨ .

١٢. حسام حامد يونس " تطور الأهمية النسبية لصناعة السياحة العربية عالميا "، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد ٤، العدد ١٠ ، ٢٠٠٨ ، جامعة تكريت، ص ٧١.

١٣. خالد مقابلة، مصدر سابق، ص ٢٢٩.

١٤. مصطفى يوسف كافي، مصدر سابق، ص١٦٤.

١٥. عثمان محمد غنيم و بنيتا نبيل سعد، مصدر سابق، ص ٩٠.

١٦. .وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، لجنة تنمية القطاع الخاص، مسودة ورقة القطاع الخاص، الإصدار الثاني، تشرين الثاني ٢٠٠٩، ص ٣٦

١٧. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣ – ٢٠١٧ ، مصدر مذكور سابقاً، ص١٤٦.

١٨. منال عبد المنعم مكية " مصدر سابق "، ص١٤٢.

١٩. مصطفى يوسف كافي، مصدر سابق، ص١٤٩.

٢٠. علي العامري، " واقع وتحديات التنمية السياحية في العراق "، مأخوذة من شبكة المعلومات الدولية الانترنت وعلى الموقع الاليكتروني الآتي

٢١. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣ – ٢٠١٧ ، مصدر سابق، ص ٩٠.

٢٢. محمد عبد الحميد الحمادي " السياحة في منطقة البحر المتوسط" ، الكتاب الجغرافي السنوي السنة الثالثة، العدد ٣، ١٩٨٧، ص ٦٧.

٢٣. حسين علي احمد و مجيد علي حمزة " واقع الخدمات السياحية في البصرة والسبل الكفيلة لإعادة تأهيلها "، مجلة دراسات البصرة ، السنة الثالثة ، العدد ٦، ٢٠٠٨ ، البصرة، ص ١٣٨